[312] الخير تكونوا من أهله (1) 10 - سن: أبي، عن ابن أسباط رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أوسكت على سوء فسلم (2) 11 - ف: عن أبي محمد (عليه السلام) قال: قلب الاحمق في فمه، وفم الحكيم في قلبه (3) 12 - سن: أبي، عن عبد الله بن الفضل، عن خالد، عن محمد بن سليمان رفعه قال: أخذ رجل بلجام دابة رسول الله فقال: يارسول الله أي الاعمال أفضل ؟ فقال إطعام الطعام، وإطياب الكلام (4) 13 - ل: باسناده، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليهما السلام) في قول الله تعالى " و قولوا للناس حسنا " (5) قال: نزلت في أهل الذمة ثم نسخها قوله تعالى " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون " (6) 14 - يب: باسناده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أبي علي قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال رجل: جعلت فداك قول الله عزوجل " وقولوا للناس حسنا " هو للناس جميعا ؟ فضحك وقال: لا، عني: قولوا محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى أهل بيته بيان: كأنه على المثال، والمراد تأويل الاية بأن الغرض إظهار الامور الحقة بين الناس، أو المراد بالناس الانسان الحقيقي وهم الانبياء والائمة (عليهم السلام) كما ورد في تفسير قوله تعالى: " ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس " (7) وعلى

_____

(1 - 2) المحاسن ص 15 (3) تحف العقول 489 في ط (4) المحاسن ص 292 (5) البقرة: 83 (6) براءة: 29 (7) البقرة: 199

_____